الأمم المتحدة



الجمعية العامة

A/AC.96/825/Part III/4
1 August 1994
ARABIC

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٤-١٩٩٣
والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الثالث - أوروبا

الباب ٤ - أذربيجان

(مقدم من المفوضة السامية)

٤-٢ أذربيجان

نظرة قطرية عامة

سمات مجموعات اللاجئين والمشريدين في الداخل

- حسب الاحصاءات الحكومية استضافت أذربيجان، حتى ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣، زهاء ٢٣٠ لاجئ من الإثنية الأذربيجانية من أرمينيا ومن مجموعات الأتراك المنسختي من آسيا الوسطى، وكذلك أعداداً صغيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء من بلدان أخرى. وسجلت الحكومة ٧٧٨ ٠٠٠ شخص مشرد في الداخل نتيجة النزاع على منطقة ناغورنو - كاراباخ.

- وقد وفَدَ معظم اللاجئين من أرمينيا في عام ١٩٨٩، في حين تناقلت الأغلبية الكبرى من الأشخاص المشريدين من المناطق الغربية خلال ١٩٩٢ و ١٩٩٤. وفي حين استوطنت نسبة ٩٠ في المائة من اللاجئين لم يجد إلا عدد قليل من الأشخاص المشريدين في الداخل مأوى وظللت الأغلبية تعيش في ملاجئ مؤقتة. ويعيش زهاء ٧٧ ٠٠٠ شخص في أحد عشر مخيماً تمويلاً وتدیرها جمعيات الهلال الأحمر الإيرانية والتركية والسعودية. ومن بين اللاجئين القادرين على العمل وفرت مواطن عمل لنسبة ٧٧ في المائة، في حين لم توظف إلا نسبة ٤٢ في المائة من الأشخاص المشريدين في الداخل. وتشكل نسبة الأطفال حتى سن ١٥ عاماً نسبة ٤٢ في المائة من الأشخاص المشريدين. وفي ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣ ومن بين الرجال البالغ عددهم ٩٩ ٠٢٠ رجلاً ونساءً البالغ عددهن ١١٩ ١٧٨ إمراةً والذين كانوا مسجلين في مهنة من المهن، كانت نسبة ٥٨ في المائة تعمل في الزراعة. وكان هناك ٢٠٥ ٩٠٧ عاطلين عن العمل و٢٤٧ ٩٦ مسناً.

التطورات الرئيسية (في ١٩٩٣ والربع الأول من ١٩٩٤)

- كان من المقرر أن يدار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ حتى أيار / مايو ١٩٩٣ ولكن توجب تمديده. ووجه نداءً مستكمل في أيار / مايو ١٩٩٢ على إثر تشدُّد واسع النطاق لـ ٥٠ ٠٠٠ شخص من منطقة كلباجار. وفي الجزء الثاني من العام ازداد عدد الأشخاص المشريدين في الداخل بشكل مفاجئ. ونتيجة لذلك رفعت المفوضية عدد المستفيدِين من ١٥٠ ٠٠٠ إلى ٣٠٠ ٠٠٠ شخص، ولو أن طبيعة البرنامج قد ظلت أساساً كما هي، من حيث تقديم المساعدة الفوائية في حالات الطوارئ للمشريدين الجدد.

- وفي نيسان / أبريل ١٩٩٤ شرد ٥٠ ٠٠٠ شخص آخر.

أهداف البرنامج وأولوياته

اللاجئون من أرمينيا وآسيا الوسطى

٥- لما كانت أغلبية اللاجئين قد استوطنت ويستبعد بناءً على ذلك أن تعود إلى مناطق منشتها، فسوف تقدم مساعدة فردية لأولئك الذين يعتبرون ضعفاءً على نفس الأساس الذي تقدم به إلى الأشخاص المشردين في الداخل. وسوف يفيد هؤلاء الأشخاص أيضاً من المساعدة المجتمعية الأساسية في قطاعات مثل الصحة والتعليم والمياه والمرافق الصحية، والأنشطة المولدة للدخل. وبإضافة إلى ذلك ستساعد المنظمة الحكومية، بناءً على طلبها، في مسائل الجنسية والمواطنة.

المشردون في الداخل

٦- في حين يُؤمل أن تتسنى العودة إلى أماكن المنشأ عندما تسمح الظروف بذلك فإن المراد من أهداف البرنامج هو مساعدة المشردين في الداخل على الحفاظ على مستوى مقبول من الرفاه المادي أثناء تشردهم. وكذلك تمكينهم من القيام بأنشطة عادلة اقتصادية وغيرها في انتظار حل النزاع المسبب لفرارهم من منازلهم.

٧- وسيواصل توفير اللوازم المنزلية الأساسية (البطانيات، والملابس، وأجهزة التسخين، وأدوات الطبخ، والأحذية). ويوفر المأوى حالياً ويجري بناءً المرافق البديلة لغرف التدريس قصد تخفيض الضغط على الأشخاص المشردين في الداخل إلخاء المدارس التي يقيمون بها في الوقت الحاضر. وستقدم المساعدة أيضاً في قطاعات الصحة والمياه والمرافق الصحية والتعليم. كما ستقدم المساعدة لتشجيع الأنشطة الاقتصادية.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

٨- ما انفك المفوضية تشارك بشكل مباشر منذ عام ١٩٩٣، وهو أول عام لعمليات المفوضية في هذا البلد، في توزيع مواد الإغاثة. وبما أن الحكومة والمنظمات غير الحكومية قد أصبحت أكثر نشاطاً وخبرة، فسوف تضطلع هي بشكل متزايد بهذه العمليات. وبنية الحكومة الإدارية، نزواً إلى مستوى القرية، تلعب دوراً حيوياً في توزيع المساعدة الفوئية.

٩- وجمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية مسؤولة عن تلقي وتخزين ونقل وتوزيع مواد الإغاثة.

١٠- وتشترك منظمة "أوكسفورد للتحرر من الجوع" البريطانية (OXFAM) في إصلاح وبناء شبكات المياه والمرافق الصحية، وكذلك في برنامج التعليم الصحي المرافق لذلك.

- ١١ وجمعية "أطباء بلا حدود - فرع بلجيكا" مسؤولة عن بعثات تقييم الاحتياجات الميدانية الطبية الأساسية والتدريب الطبي الأساسي، وكذلك عن اقتناء الأدوية وتوزيعها.
- ١٢ وتومن الهيئة الدولية للاغاثة - فرع الولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع جمعية أطباء بلا حدود فرع بلجيكا، انشاذ قطاع الصحة/التنمية، خادمة بذلك أكثر المجتمعات الريفية عزلة عن طريق البرامج الطبية المتنقلة خارج المراكز الثابتة.
- ١٣ ومن بين وكالات الأمم المتحدة يوفر برنامج الأغذية العالمي المواد الغذائية الأساسية لـ ٣٠٠ ٠٠٠ من الأشخاص المشردين الضعفاء، وتشترك اليونيسف في أنشطته التقليدية الموجهة لكل من المشردين والمستقررين على حد سواء. وتقوم أيضاً جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، المملوكة من الاتحاد الأوروبي والحكومات المانحة، بت تقديم معونة إنسانية ذات شأن.

البرامج العامة

التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

- ١٤ لقد ألغيت المخصصات الأولية للبرامج العامة لعام ١٩٩٤ للرعاية والاعالة، وأدرجت المساعدة في البرامج الخاصة.

البرامج الخاصة

(أ) التغيرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

- ١٥ نتيجة للأعداد المتزايدة من الأشخاص المشردين الوافدين من منطقة ناغورنو - كاراباخ والمناطق المجاورة لها ازداد عدد المستفيدين الحاصلين على مساعدة طارئة وغوثية فارتفع من رقم أولي قدره ١٥٠ ٠٠٠ شخص ليبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ شخص.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

- ١٦ نظراً لاستمرار عدم الاستقرار في المنطقة ما زالت تدابير الطوارئ متواصلة، بما في ذلك توفير اللوازم المنزلية ولوازم المأوى. ويتمثل هدف المفوضية في البدء التدريجي للأنشطة المؤدية إلى حلول طويلة الأجل. وكون رهاء ٧٩ في المائة من الأشخاص المشردين يقيمون مؤقتاً بالمباني العامة مثل المدارس والبيوت والمعاهد التقنية، يستلزم اتخاذ إجراءات للحد من فرط الضغط على الهياكل الأساسية المحلية.

-١٧ - وعدم كفاية الموارد نتيجة للاحتياجات المشاكل الإضافية في نقل مواد الإغاثة إلى البلد كثيراً ما أدى إلى أوجه قصور في تقديم المساعدة.

-١٨ - وسيتواصل توفير كمية محدودة من الخيم والأغطية البلاستيكية، من أجل المأوى. وسينفذ مشروع نموذجي لبناء وحدات سكنية منخفضة التكلفة بمواد بناء محلية. وقد تمكين المدارس التي يشغلها حالياً اللاجئون والأشخاص المشردون من استئناف تقديم الدروس ومن المخطط إقامة عدد من غرف التدريس الجاهزة الصنع.

-١٩ - والمباني الكثيفة عدد المقيمين تشكل خطراً صحياً جدياً نتيجة لعدم كفاية إمدادات مياه الشرب ورداة الأوضاع الصحية. وأمراض المعدة والجلد متفشية. ومن المخطط تحسين الأوضاع بزيادة قدرة شبكات المياه، وبناء مراحيض مؤقتة.

-٢٠ - وتشمل المساعدة المقدمة لمستشفيات المقاطعات التعامل مع العدد المتزايد من المرضى الذين هم في حاجة إلى علاج وتوفير إمدادات ومعدات وأدوية مختارة. وسيكون هناك برنامج ميداني متنتقل خارج المراكز الثابتة سيستطيع توفير مساعدة طبية متنقلة للأشخاص المشردين في المناطق الريفية الذين لا يمكنهم الانتقال إلى مركز طبي ثابت بعيد.

-٢١ - ومن شأن الزراعة الصغيرة النطاق، كما تمارس في البلد، أن تمكن المزارعين من بين اللاجئين والمشردين من زراعة الخضروات لتكميل غذائهم ولبيع فائض إنتاجهم على السوق. ويتوقع توافر الأراضي الزراعية الملائمة، ولكن المزارعين الذين يهمهم الأمر سوف يحتاجون إلى أدوات زراعية وإلى بذور وأسمدة. وسوف يزداد عدد محدود من التجاريين والميكانيكيين والبنائين، الخ.. بالأدوات لتشجيع تحقيق اعتمادهم على الذات اقتصادياً.

-٢٢ - وفيما يلي التوزيع القطاعي للمخصصات الأولية الرعاية والإعالة والمخصصات المنتجة لعام ١٩٩٤ (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية):

القطاع	المخصصات الأولية لعام ١٩٩٥	المتحصلة لعام ١٩٩٤	المخصصات الأولية لعام ١٩٩٤	المخصصات الأولية لعام ١٩٩٤
النقل	٣٧٠ ٦١٠	١ ١٠٢ ٣٠٠	٤٥٠ ٠٠٠
الاحتياجات المنزلية	٦٩٠ ٠٠٠	١ ٨٦٨ ٥٠٠	١ ٩٥٠ ٠٠٠
البياه	٨٢ ١٥٠	١٦٣ ٥٠٠	١٣٠ ٠٠٠
المرافق الصحية	١١٧ ٨٦٠	١٧٣ ٨٠٠	٦٤ ٠٠٠
الصحة	٨٠٠ ٠٠٠	٦٠٨ ٢٠٠	١٠٠ ٠٠٠
المأوى	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	٥١٥ ٠٠٠	٢٣٠ ٠٠٠
التعليم	٦٢٥ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
انتاج المحاصيل	٢٢٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	صفر
الماشية	صفر	صفر	٦ ٧٠٠
توليد الدخل	١٢٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
المساعدة القانونية	٣٧ ٠٠٠	٤٨ ٥٠٠	٦٠ ٠٠٠
الدعم التنفيذي للوكالات	٢ ٦٤٠	٣٧٠ ٨٠٠	٣٠ ٠٠٠
موظفو المشاريع	صفر	صفر	٣٨٣ ٧٠٠
تكليف تنفيذ البرامج	١ ١٢٦ ٠٠٠	١ ٠٨٨ ٠٠٠	صفر
<u>المجموع</u>	<u>٦ ٤٤١ ٣٠٠</u>	<u>٨ ٢٨٨ ٦٠٠</u>	<u>٣ ٥١٩ ٤٠٠</u>

(ج) المقترنات الخاصة ببرنامج ١٩٩٥

-٢٢ ما لم توجد تسوية سياسية للنزاع يستبعد أن يتغير وضع اللاجئين والمشريدين. وسوف يركز برنامج ١٩٩٥ على ايجاد حل أكثر دواماً لمشكلة المأوى، وعلى تشجيع الاعتماد على الذات اقتصادياً. والوضع الحالي في مجال المأوى غير مقبول في الأجل الطويل بما أن المدارس وغير ذلك من المؤسسات التعليمية يجب

أن تستأنف وظائفها العادية. والأشخاص المشردون هم أنفسهم واعون كل الوعي بهذه المشكلة ويحاولون البحث عن مأوى بديل.

-٤٤ والتطورات في المنطقة سوف تؤثر على النهج المتبع في تحديد الحلول لمشاكل المأوى والاكتفاء الذاتي. وسوف يحتفظ بقطاعات المساعدة الأخرى على نطاق محدود. والمواد المنزلية سوف تحتاج إلى استبدال وسوف توفر مواد متكررة الاستخدام. وسيحتفظ بالمساعدة المتقدمة في مجالات التعليم والصحة والعياه والمراقب الصحية على نفس مستوى عام ١٩٩٤.

-٤٥ وإذا سمحت تسوية سياسية للنزاع بعودة المشردين إلى مناطق أصلهم في عام ١٩٩٥ فسوف يحتاج الأمر إلى قدر أقل من المعونة الفوائية، وسوف يكون بإمكان المفوضية التركيز على برامج العودة إلى الوطن وإعادة التأهيل وإعادة البناء. ونظراً لمستوى التدمير في المناطق المحظلة يرجح أن تكون هذه البرامج واسعة النطاق وأن تتطلب برنامجاً منسقاً يشمل عدداً من المصادر الدولية والثنائية.

تنفيذ البرامج وتكاليف الدعم الإدارية

(أ) التغيرات في الأنشطة المخططة في ١٩٩٣

-٤٦ نتج عن إنشاء وظيفة إضافية وعن الحركة الهامة لدى الموظفين إلى إنتاق أعلى بشكل طفيف مما كان متوقعاً. وبما أن أماكن المكاتب بالموقع الأولي لم تكن كافية كان من الضروري أيضاً إيجار أماكن إضافية ابتداءً من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

-٤٧ مدّدت الوظائف الدولية الأربع والوظائف المحلية الاثنين عشرة حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وأنشئت ابتداءً من تموز/يوليه ١٩٩٤ وظائف لفريق رصد ميداني وكذلك لثلاثة موظفي دعم، من بينهم مساعد لشؤون المواصلات السلكية واللاسلكية. وللموظفين الدوليين الأربع الحق في التمتع بمركز العوفد في بعثة، والحق في التغيب في إجازة للتخفيف من الإرهاق وفي البعثات التوريدية بالخارج، بما أن مركز العمل يعتبر مركز عمل غير عائلي الأساس. وقد نتج عن ذلك ارتفاع في عنصر تكاليف الموظفين العامة في الميزانية المقترنة.

(ج) المقترحات الخاصة ببرنامج ١٩٩٥

-٤٨ من المتوقع أن يكون مستوى الانتاق في عام ١٩٩٥ مماثلاً لمستوى العام الحالي. غير أن الأمر قد يحتاج إلى مكاتب أنساب.

اتفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أذربيجان

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

مخصصات مقترنة/اسقاطات	مصدر الأموال ونوع المساعدة	المخصصات المقترنة المنقحة	المخصصات التي اعتمدتها لجنة التنفيذية لعام ١٩٩٢	المبلغ الملزם به
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣

البرامج العامة (١)
-	الرعاية والاعالة	-	٢ ٥١٩,٤	٠,٢
٠,٠	المجموع الفرعي - العمليات	٠,٠	٢ ٥١٩,٤	٠,٣
٠,٠	المجموع (١)	٠,٠	٢ ٥١٩,٤	٠,٣

البرامج الخاصة (٢)
٥ ٢١٥,٢	صناديق استثمارية أخرى	٧ ٢٠٠,٦	-	٧ ٤٤٦,١
١ ١٢٦,٠	تنفيذ البرامج انظر المرفقين الأول (أ) والثاني (أ)	١ ٠٨٨,٠	-	-
٩١,١	الدعم الإداري انظر المرفقين الأول (ب) والثاني (ب)	١٥٩,٠	-	-
٦ ٥٢٢,٤	المجموع (٢)	٨ ٤٤٧,٦	٠,٣	٧ ٤٤٦,١

٦ ٥٢٢,٤	المجموع الكلي (١ + ٢)	٨ ٤٤٧,٦	٢ ٥١٩,٤	٧ ٤٤٦,١
---------	-----------------------	---------	---------	---------

(أ) التزام مفطى من المخصصات الإجمالية.